مجلة الدراسات التاريخية
مجلد 23 العدد 1 السنة 2022 ص72 – ص108
E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

المؤرخ عبد الحميد حاجيات [1929/2021م
لمسات في حياتي ومساري الأكاديمي

L'historien Abdelhamid HADJIAT (1929-2021 après JC)Une empreinte dans ma vie et mon parcours académique

أ.د.محمد الأمين بلغيث [1]

[1] كلية العلوم الإسلامية/جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة

Belghit56@gmail.com

تاريخ الاستلام: 19 / 06/ 2022 تاريخ القبول: 11/ 07/ 2022

Abstract:

L'histoire, a toujours et de tout temps été instrumentalisée soit par des individus au profit de leurs causes personnelles, soit par des groupes de personnes, des clans, des tribus ou bien par des peuples ; par calcul égoïste ou égocentriste, par pure vanité et narcissisme ou pour la recherche de gloire et de renommée dans le but de servir des fins occultes, soit enfin, pour le prestige et la grandeur.

Ma rencontre avec l'historien Abdelhamid Hadjiat remonte directement au début du mois de novembre 1980 à l'Université d'Alger. Il a supervisé le premier mémoire que j'ai rédigé durant l'année universitaire 1980/1981 sous le titre : « La vie intellectuelle en Andalousie l'époque des Almoravides » qui constitue aujourd'hui le cinquième volume de mes œuvres incomplètes.

Key words

Hadjiat, historien médiéviste ; Ziyanides ; Magister ; Fac centrale ; Andalousie ; Almoravides

الملخص:

تعود معرفتي بالمؤرخ عبد الحميد حاجيات بشكل مباشر بداية من شهر نوفمبر1980 بجامعة الجزائر، فقد أشرف على المذكرة الأولى التي أعددتها في السنة الجامعية 1981/1980 تحت عنوان الحياة الفكرية بالأندلس في عصر المرابطين، وهي تشكل اليوم المجلد الرابع من أعمالي غير الكاملة.

في غياب الموضوعية والأخلاق المهنية، يصبح التاريخ وسيلة لتمجيد القبائل والشعوب لتحقيق غايات شخصية وطموحات فردية، الضحية الأول فيها دوما هي الحقيقة كما يقول رجال القانون. هذا ما تعلمناه من شيوخنا الذين شكلوا ملامح المدرسة التاريخية الجزائرية.

الكلمات المفتاحية :

عبد الحميد حاجيات، مؤرخ ، الدولة الزيانية، تلمسان، ماجستير، جامعة الجزائر المركزية، الأندلس ، المرابطون.

أ.د.محمد الأمين بلغيث [1]

المدخل العام :

حينما قال ابن خلدون في مقدمته الشهيرة: "اعلم أن التاريخ فنٌّ عزيز المذهب، جم الفوائد شريف الغاية، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا" ثم يقول في موضع آخر وكأنه ينظر إلى أبعد من عصره: "إن فن التاريخ محتاج إلى مآخذ متعددة ومعارف متنوعة، وحسن نظر وتثبت يفضيان بصاحبهما إلى الحق وينكبان به عن المزلات والمغالط" فهل كان ابن خلدون يدرك ما تحتاج إليه المعرفة التاريخية في غير زمانه. وهو الذي قال في مقدمته مبينا فهمه الأول للتاريخ فقال "وشرحت فيه[الكتاب]من أحوال العمران والتمدن وما يعرض في الاجتماع الإنساني من العوارض الذاتية ما يمتعك بعلل الكوائن وأسبابها[1].

مجلة الدراسات التاريخية
مجلد 23 العدد 1 السنة 2022 ص72 – ص108
E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

تغيرت النظرة إلى التاريخ عما كانت عليه قبل قرن من الزمان، فأصبح علمًا من العلوم الاجتماعية، له قواعد خاصة، إذ استبعدت شواهد التاريخ المبنية على مجرد الأساطير، وأصبح الشك المنهجي الإيجابي أساسًا للدراسة وواسطة للمعرفة، بل فرضت المنهجية الجديدة على المؤرخ الحقيقي استبعاد كل الاختراعات والخيالات من مؤلفاته ويلتزم الحقيقة التزامًا كلّياً"[2]. فكانت العودة إلى الآثار المادية والأدبية التي تنبئ عن الماضي، فيستخرج نصوصها وأشكالها، ثم يستنطقها ويخضع رواياتها ونصوصها للتدقيق والنقد، فلا يقبل منها إلا ما ثبت صدقه وصحته، حسب قواعد علمية واضحة، الإمكان. ويستعين بعض دارسي التاريخ في محاولاتهم تخيّل الماضي عبر فهمهم الحاضر، بمنهج الفلاسفة الذين حاولوا تحديد معنى الحاضر على أنه الزمن الذي يفصل الماضي عن المستقبل. وأُطلق على هذا المنهج اسم [نظرية الحاضر] ويردُّ كثير من الفلاسفة على هذا المنهج إلى تأملات القس أوغسطين] [353 . 430] أحد مفكري الكنيسة المسيحية، في شأن الزمن، حيث عبر في مؤلفه الضخم الاعترافات عن إشكالية فهم الزمن على النحو التالي: ما الزمن؟ لو لم يسألني أحد [عنه] لعرفت: [لكن] لو أردت أن أفسِّر معناه لسائلي عنه، لما عرفت، وأضاف أن إدراك الزمن هو نوع من "نفخ" للعقل أو الروح ندرك بواسطته الأزمنة الثلاثة في وقت واحد، الماضي، بالذاكرة، والحاضر بالانتباه، والمستقبل بالتوقع. وشبَّه الحاضر بشفرة السكين التي تفصل الماضي عن المستقبل من دون أن يكون لهذا الفصل مدى زمني محدد[3]، وقريب من هذا التفسير يربط مؤيدو المدرسة الوضعية بين الماضي التاريخي والذاكرة الشخصية[4] معتقدين أن التذكُّر الشخصي يشبه إلى حد بعيد كشف الماضي التاريخي الذي يقوم به المؤرخ.

فأين نحن من الذاكرة والتاريخ، أو أين نحن من الزمن الطويل، ثم هل وعينا المحاذير التي تشكك في الوثيقة الفقهية أو كل ما له صلة بالتاريخ من

خلال المصادر الدفينة التي تتوزع على: كتب الجغرافيا والرحلات، والموسوعات القديمة، ومدونات النوازل الفقهية، ومؤلفات البدع، وبعض الشروحات للمتون الدراسية، والمؤلفات التاريخية المكتوبة خارج المغرب، ودواوين الشعراء، والكناشات فضلا عن كتب المناقب والأنساب، ووثائق الحسبة، ومجموعات المراسلات: ديوانية وسواها، فضلا عن معطيات الوقفيات المسجلة بأوائل عدد من الكتب، ومغطيات الكتابات على النقود والمباني وما إلى ذلك[5].

جامعة الجزائر المركزية.... وأول دفعة لنظام الماجستير نوفمبر 1980م.

دخلنا إلى الدراسات العليا في شهر نوفمبر 1980م، وكنا أول دفعة لنظام الماجستير الجديد على المستوى الوطني، وتكونا على أيدي جيل الرواد من أمثال شيخ المؤرخين الجزائريين أبو القاسم سعد الله وناصر الدين سعيدوني، وعطاء الله دهينة وعبد الحميد حاجيات ومولاي بلحميسي، ومصطفى الألفي، وسامي سلطان سعد من مصر. وكان أكثر المؤرخين حضورًا في حلقات البحث بعد شيخ المؤرخين أستاذ الجيل المرحوم الدكتور موسى لقبال، الذي كان في عز عطائه، فكانت فرصة لصقل مواهبنا وتوجيهنا إلى ما نحن مؤهلين للقيام به وولوج عالم التاريخ والدراسات التاريخية والتعرف على كبريات المدارس العربية والأوروبية. ففي هذا الجو العلمي بدأنا نتحسس طريقنا إلى المعرفة التاريخية مع جيل الرواد الذين يواصلون جهود مؤرخي المدرسة الإصلاحية أمثال المؤرخ مبارك الميلي، والأستاذ أحمد توفيق المدني، والشيخ عبد الرحمن الجيلالي، ومحمد الشريف ساحلي، ورواد النهضة والتنوير من أمثال مفكر الحضارة مالك بن نبي رحمه الله.

التخصص في تاريخ الأندلس ومعالم حضارة الغرب الإسلامي

وقصة التخلي عن إشراف شيخ المؤرخين الجزائريين أبو القاسم سعد الله[6]

أما الموقف الذي أتذكره جيدًا فيتعلق باختيار التخصص، فبعد اقتراب السنة التمهيدية من الانتهاء، وفي حدود بداية السداسي الثاني اتجه معظم الطلبة للتسجيل مع الدكتور سعد الله، فرأى أنه ينوء بحمل كل هذه الأبحاث، وكنت من بين الأوائل الذين قبل الأستاذ الإشراف عليهم وتأطيرهم، فكان أول ما سألني: ما اسمك؟، قلت له: محمد الأمين بلغيث، قال: هل تعرف أبو الغيث القشاش،

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

أو بلغيث القشاش، قلت أنا لا أعرف عالمًا أو علمًا بهذا الاسم، وتركني لحالي، ثم قال ابحث عن حياة وآثار الجنرال يوسف، فتوكلت على الله سبحانه وتعالى، وكان رفيقي المتزن والهادئ في البحث، هو يوسف مناصرية ،الذي يشتغل على كتب بول آزان Paul Azan فقد كنا لا نترك المكتبة الجامعية إلا أوقات الصلاة والأكل في مطعم الحي الجامعي بشارع عميروش، أو باجي مسعودة، وبعد حوالي شهر من المحاولة وجدت أن معظم أو قل كل ما هو مكتوب عن الجنرال يوسف الذي يسميه سعد الله صراحة يوسف اللقيط مكتوبا باللغة الفرنسية، وكنت أولا قد عرفت مستواي الحقيقي في اللغة الفرنسية والأمر الثاني كنت أجد حرجًا كبيرًا في أن ترتبط حياتي بلقيط خائن، وفي أول فرصة طلب سعد الله رحمه الله من بعضنا التوجه إلى تخصصات أخرى نظرًا للعدد الكثير للذين رغبوا في التسجيل معه، فكنت من الأوائل الذين استجابوا لهذا النداء، لأنني في حقيقة الأمر لم أجد نفسي قادرًا على مواصلة العمل بهذه الفرنسية البسيطة التي لا تزيد عن مستوى "الماصوات" البنائين عندنا، لهذا سيرتبط مصيري في التخصص الدقيق بالدراسات الأندلسية ومع المؤرخ الكبير عبد الحميد حاجيات[2021/1929م][7] رحمه الله، وفي أول اتصال معه، قال لي: عليك بقراءة نفح الطيب للمقري التلمساني، فقلت له مازحا لو قرأت موسوعة المقري فلن ألحق بأن أكتب ورقة واحدة، فشاهد مظاهر التدين بادية على محياي، فقال لي لماذا لا تكتب عن الحياة الفكرية في عصر المرابطين،فقالت له أملك معلومات جميلة عن الأندلس سأدرس الأندلس في عهد المرابطين، فأتممت مذكرتي المكملة للسنة الأولى تمهيدي حول الحركة الفكرية بالأندلس في عهد المرابطين، وهو الكتاب الموسوم الآن "دولة المرابطين بالأندلس من مدينة السياسة إلى مدينة العلم"،وبذلك اخترت سبيل الأندلس والغرب الإسلامي من بين مجموعة الطلاب والباحثين الذين اختاروا هذا التخصص العام[تخصص المغرب والأندلس في

العصر الوسيط]خلال السنة الجامعية 1982/1981م وبدأنا تجربة ما تعلمناه على أيدي جيل التأسيس الأكاديمي لاختيار ما يناسبنا في قراءة وتدوين التاريخ.

الفتاوى بالغرب الإسلامي في مساري العلمي...أو نوازل الفتاوى في مساري العلمي

قبل أن تصبح ظاهرة استخدام وتوظيف كتب النوازل وما يتبعها من المصادر الدفينة كما يسميها العلامة الفقيه محمد المنوني، فإنني أشير إلى أنه قبل أن أقرأ مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الدكتور عز الدين عمر موسى، النشاط الاقتصادي في المغرب الإسلامي خلال القرن السادس الهجري، وأغلب الظن أن التوفيق الذي صاحب هذا العمل يرجع بعد فضل الله إلى أمور هي أهم ركائز المنهج ومنها: أنه أول عمل في العربية تناول النوازل الفقهية بالاهتمام في دراسة التاريخ الإسلامي، واستخدمها باستفاضة للكشف عن حقائق تاريخية مفردة لا تتوفر في المصادر التاريخية التقليدية، فانداحت[كذا] بهذا دائرة المصادر في البحث التاريخي للغرب الإسلامي، وتنوعت. . . وأصبح الآن حمى فاشية في الدراسات الأكاديمية، أو قل إنها أصبحت"موضة" في الدراسات المغاربية[8]، أقول أن تنبهنا إلى أهمية النصوص الدفينة وفتاوى النوازل تحديدًا عرفناها أنا وزملائي في أول دفعة لنظام الماجستير منذ السنة الجامعية 1981/ 1982م فقد جاء إلى قسم التاريخ بجامعة الجزائر المؤرخ التونسي الحبيب الجنحاني، وعرفنا به الدكتور موسى لقبال رحمه الله[9]وبدأ في تقديم محاضرة لا تجدي فقلنا له قبل أن يسرد علينا عمله لقد طالعنا المحاضرة في وقتها وتتعلق بالسياسة المالية في تاريخ الدولة الفاطمية، حينها توقف المحاضر عن قراءة الورقة وسألنا عن مشاريعنا لهذه السنة فحدثه زملائي عن مشاريعهم التي تتوزع بين أسرة البرامكة في العهد العباسي[10]، إلى قضايا تتعلق برسوم الملك من خلال صبح الأعشى للقلقشندي[11] إلى حديث عن دولة النورماند في الصقليتين[12] إلى المغول وعلاقاتهم المشبوهة مع البابوية[13]، والعلاقات التجارية للمغرب الأوسط في عهد إمارة بني عبد الواد[14] فلما وصل دوري قلت له إني أحضر عملا حول فقيه قيرواني[15] يعتبر في نظري خليفة عبد الله بن ياسين في دولة المرابطين، فقال لنا

هل عرفتم شيئًا عن التبادل التجاري بين دول المغرب والسودان الغربي، هل سمعتم بمصادر تاريخية من خلال كتب النوازل ودورها في ترميم تاريخ المنطقة الاقتصادي والاجتماعي، وكنا في نفس السنة قد اقتنينا موسوعة المعيار للنوازلي الكبير أحمد بن يحي الونشريسي. وللأمانة والتاريخ فأنا من أوائل من نبه جيلي . وهذا منذ ثلاثين سنة خلت إلى أهمية نوازل أبي الأصبغ بن سهل حيث تعاملت مع مخطوط المكتبة الوطنية الجزائرية في مرحلة مبكرة وأشرت إلى نقول الونشريسي منها قبل انتشار "ظاهرة أو موضة استعمال النوازل أو الفتاوى الفقهية" كما يقول المؤرخ عز الدين عمر موسى في مقدمة كتابه النشاط الاقتصادي. "

أما العامل الثاني الذي دفعني للاهتمام بالمصادر الدفينة وعلى الخصوص كتب النوازل، والكرامات الصوفية، هو انضمامي إلى أسرة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر مطبقًا لمادة السيرة النبوية المباركة والتاريخ الإسلامي لأستاذ الجيل المؤرخ المرموق موسى لقبال، وكانت إرشاداته التي لن أنساها قوله وتأكيده أن أعمل على ربط النصوص التي أقوم بتدريسها وتفكيكها واستخلاص نتائجها أن تكون أقرب إلى اهتمامات طلابي في الدراسات الإسلامية، فكانت أولى القضايا التي لفتت نظري هي المصطلحات المتداولة في الدراسات الإسلامية، الجرح والتعديل، علم الرواية والدراية، التأصيل الشرعي، التأصيل التاريخي، المناط والسياسة الشرعية، فقد كان دومًا يؤكد علي[16] أن أتعلم لغة الفقهاء والمحدثين حتى أتمكن من تبليغ رسالتي في هذا الوسط من الطلاب الذين يحصلون علومًا شرعية، يحتاج الأستاذ قبل المتلقي أن يعرف كيف يتعامل مع وسط له لغة خاصة هي لغة الفقيه وعالم الشريعة[17].

الأمر الثاني الذي ساهم في بلورة مساري العلمي هو التخصص في تاريخ المرابطين الفكري والعمراني، الذي فتح أمامي الباب واسعًا للاهتمام بكتب النوازل.

لقد ساهمت في تجلية بعض الحقائق من خلال الاهتمام بالتاريخ المرابطي والموحدي وعلى سبيل المثال فإن رسالتي حول الرباط والمرابطة ودورها الحضاري الشامل هي التي وسعت من اهتماماتي، بل وتوجهت إلى مرحلة أكثر تخصصا وهذا بمعالجة الحياة الفكرية بالأندلس بمنهج يعتمد الإحصاء والمقاربات المنهجية بين أعمال كتب الطبقات وفهارس العلماء، وتتبع شبكة انتقال العلوم وكتب العلم من خلال رحلة العلماء في المشارق والمغارب، وهذا بتطبيق شبكة واسعة من المعارف التي تحدد آثار الرحلة وانتقال الكتب والعلماء في حواضر الغرب الإسلامي. وكانت أطروحتي للدكتوراه مجالا واسعًا لتوظيف كتب الفتاوى بشكل مكثف في تنويع المادة المعرفية وتنويع الأصول الوثائقية، وحاولت أن أكتب وأدون تاريخ العلوم بطريقة جديدة، موضحًا أدوار مؤسسات العلم والتعليم في الحضارة الإسلامية وبالغرب الإسلامي تحديدًا في زمن المرابطين، لأن المنهج الذي أسعى إلى التأسيس له هو كيف يُؤَرَّخُ للعلم، وكيف نكتشف هذه العلوم التي صنعت عصر الأنوار في حضارتنا الإسلامية إلى غاية التراجع والارتكاس الذي عرفته المعرفة والعلم في الغرب الإسلامي تزامنًا مع عصر الإنتصارات التي عرفتها دائرة الغرب المسيحة مع مطلع القرن الثالث عشر الميلادي، عصر النظام الدولي الأوروبي الصاعد الجديد وتراجع عالم المسلمين وارتكاسهم[18].

مشروع الفتاوى والتاريخ[لمسة المؤرخ عبد الحميد حاجيات في أطروحتي للدكتوراه]

إن مشروع "**الفتاوى والتاريخ** "يقوم على إبراز وجمع المسائل المتعلقة بالتاريخ الحضاري لمجتمع الغرب الإسلامي وكيف عبر الفقهاء . أرباب المسائل في كل عصر_ عن واقعهم وكيف نجحوا في حل مشكلاتهم وكيف طرحوا بناء الاقتصاد، والنظام السياسي والتربوي، والثقافي على أن يكون هذا المشروع المقترح يقوم على تصنيف وترتيب الفتاوى، وأهميتها في رسم صورة للدولة والمجتمع، وحالة المجتمع الثقافية، وأهم إنجازاته الاقتصادية ووضع المرأة وحالة المجتمع من خلال نوازل أبي عبد الله بن الحاج القرطبي، والفقيه النوازلي

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

ابن رشد الجد، وأحكام ابن زكون، والنوازلي الكبير علامة المغرب الونشريسي، وآخر الأعمال القيمة نوازل أو مسائل البرزلي، أو أحكام الشعبي أو نوازل ابن بشتغير اللورقي[19].

تعتبر نوازل العصر المخطوطة والمطبوعة من الوثائق الهامة التي برهنت على توفر موارد تاريخ الغرب الإسلامي في جميع مظاهره الحضارية، وقد نوَّه بحاثة كبار بأهمية النوازل وكتب الفقه وبرامج العلماء منذ فترة طويلة، وأهميتها المصدرية، حيث ينعتها الفقيه **محمد المنوني"بالمصادر الدفينة"** ولا أكرر الحديث عن هذه المسألة بعد أن ظهرت جهود الدارسين الذين تناولوا مسائل العلماء وفتاوى العصر وكتب الأحكام والوثائق والعقود والرسائل الديوانية والوصايا والأحكام الصادرة عن رجال العصر من العلماء بشيء من الدقة واستخرجوا منها ما استخرجه الباحث **"سلومو دوب فريتز جويتاين"(*Solomon Dob Fritz Goitein*)** من **وثائق جنيزة القاهرة** الشهيرة[20]. ويكفي أن نذكر أن فتاوى العصر المرابطي من أغنى الوثائق المنوه بها في متن أطروحتي للدكتوراه [التي راقبها وصححها أستاذي عبد الحميد حاجيات][21]حيث تتجه أنظار الباحثين المعاصرين اليوم إلى استدرار مخزون النوازل الفقهية وما تحتويه من نصوص تاريخية بالغة الأهمية، لما لها من أهمية كبيرة في سد فجوات كبيرة في البحث التاريخي بالغرب الإسلامي في جميع جوانبه، وهي أدوات مصدرية جديدة، مثلها مثل كتب الفقه والرحلات الحجية والعلمية وكتب التصوف ودواوين الفلاحة، وكتب الطب بجميع أصنافها، ومن بين أهم نوازل العصر الخطية أذكر نوازل **ابن الحاج الشهيد** وأحكام **ابن زكون**، ثم نوازل **البرزلي** المتأخرة.

أستاذي المؤرخ عبد الحميد حاجيات مسار ومسيرة

عبد الحميد حاجيات: ولد بمدينة تلمسان يوم 20 أكتوبر من سنة 1929م، وهو من أسرة محافظة ومتواضعة، أبوه محمد كان ممتهنا للتجارة، والوالدة

الشريفة ممشاوي وهي ربة بيت، وعرفت عائلته في الأوساط التلمسانية باسم"حجي"[22]. كتب الباحث مسعود فلوسي في صفحته ملخصا حياة المؤرخ"

تكوينه العلمي:

هو عبد الحميد بن محمد حاجيات، ولد في مدينة تلمسان يوم الأحد 17 جمادى الأولى 1348هـ، الموافق 20 أكتوبر من سنة 1929م، في أسرة متواضعة ومحافظة من أصل أندلسي، وكان أكبر إخوته الخمسة.

تعلم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم في الكتاب، وموازاة لذلك التحق بالمدرسة الفرنسية في تلمسان سنة 1935 وأتم تعليمه بها.

في سنة 1945، التحق بمدرسة دار الحديث، وتتلمذ على يدي الشيخ الإمام محمد البشير الإبراهيمي رحمه الله.

وفي سنة 1950 تحصل على شهادة البكالوريا بوهران، وانتقل إلى فرنسا ليزاول دراسته هناك، فحصل على شهادة الليسانس في الآداب العربية من كلية الآداب في ليون سنة 1954م، ودبلوم الدراسات العليا من جامعة بوردو سنة 1959، ثم شهادة التبريز في الآداب العربية من جامعة السوربون سنة 1960.

أثناء دراسته بفرنسا انضم سنة 1956 إلى اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين، وكان له نشاط بارز في خدمة الثورة التحريرية، مما جعله عرضة لملاحقات السلطات الفرنسية، ففر إلى المغرب.

وبعد الاستقلال واصل دراساته العليا، حيث نال سنة 1974 دكتوراه الحلقة الثالثة من جامعة اكس - أن - بروفانس بفرنسا، ثم دكتوراه الدولة في التاريخ الوسيط الإسلامي من نفس الجامعة و ذلك في شهر جوان سنة 1991م. وهو متخصص في تاريخ المغرب الإسلامي

وظائفه وأعماله:

عمل قبل الاستقلال مدرسا بثانوية مولاي إدريس في الدار البيضاء بالمغرب، ثم في ثانوية أخرى في الرباط. أما بعد الاستقلال فقد عينه الرئيس أحمد بن بلة عضوا في الهيئة الاستشارية برئاسة الجمهورية، لكنه لم يلبث أن استقال مفضلا العمل في المجال العلمي.

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

عمل في الفترة الممتدة من 1966 إلى 1975 أستاذا مساعدا بمعهد التاريخ بجامعة الجزائر، ثم أستاذا مكلفا بالدروس من 1975 إلى 1992، وأستاذا محاضرا من 1992 إلى 2001، ثم حصل على لقب الأستاذية سنة 2001.

في سنة 1986 انتقل إلى تلمسان، أين عين مديرا للمعهد الوطني للتعليم العالي للثقافة الشعبية بتلمسان من 1986 إلى 1989، وانتخب رئيسا للمجلس العلمي لكلية الآداب والعلوم الإنسانية سابقا بجامعة تلمسان من 1999-2003.

أحيل على التقاعد سنة 2015، بعد أن بلغ 86 سنة من العمر.

إلى جانب عمله الجامعي، عمل عضوا في الهيئة الإدارية لجمعية المؤرخين الجزائريين.

وكان رئيسا لعدة مشاريع بحث جامعية في التاريخ الإسلامي الوسيط، كما ترأس عدة هيئات ولجان علمية داخل جامعة تلمسان وفي الجامعات الجزائرية الأخرى، فهو مدير مجلة "القرطاس للدراسات الفكرية و الحضارية" التابعة لمخبر الدراسات الفكرية و الحضارية بجامعة تلمسان منذ 2001 ، وعضو في اللجنة العلمية لمجلة "المؤرخ" لسان حال اتحاد المؤرخين الجزائريين، وعضو كذلك في مجلة "الدراسات التاريخية" التي تصدرها جامعة الجزائر.

حصل على شهادات تقديرية من عدة جامعات جزائرية وأجنبية لمساهماته في إنجاح الندوات و الملتقيات و المشاركة فيها، كما كرم مرات عديدة من قبل بعض الوزارات كوزارة الشؤون الدينية الأوقاف، ووزارة الثقافة، وكذا من قبل بعض رؤساء الجامعات تقديرا لخدماته العلمية الجليلة[23].

السيرة الذاتية والعلمية.

الاسم واللقب: عبد الحميد حاجيات

تاريخ ومكان الولادة: 1929/10/20 بتلمسان (الجزائر)

ع**نوان العمل**: قسم الثقافة الشعبية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تلمسان.
الرتبة: أستاذ جامعي.

المؤهلات العلمية:

- دبلوم معهد الدراسات العليا الإسلامية، كلية الآداب، جامعة الجزائر، يونيو 1950.
- الباكلوريا، وهران، أكتوبر 1950.
- ليسانس الآداب العربية، كلية الآداب، الجزائر- ليون (فرنسا)، 1950-1954.
- دبلوم الدراسات العليا، كلية الآداب، جامعة بوردو، فرنسا، 1959.
- التبريز في الآداب العربية، كلية السوربون، باريس، فرنسا، 1960.
- دكتوراه الحلقة الثالثة في الحضارة الإسلامية، كلية الآداب، إيكس ان بروفانس، فرنسا، 1974.
- دكتوراه الدولة في التاريخ الإسلامي، كلية الآداب، إيكس ان بروفانس، فرنسا، 1991.

الوظائف الجامعية:

- أستاذ مساعد، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، 1966 – 1975.
- أستاذ مكلف بالدروس، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، 1975 – 1986.
- أستاذ مكلف بالدروس، معهد الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، 1986 – 1992.
- أستاذ محاضر، معهد الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، 1992 – 1997.
- أستاذ جامعي، معهد الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، منذ سنة 1997.

- أستاذ جامعي مسئول على كرسي اليونسكو للثقافة الشعبية بجامعة تلمسان، منذ 2005.

النشاطات العلمية:

الكتب:

أ.الدراسات:

1. أبو حَمّو موسى الزياني حياته وآثاره، الجزائر، ط. أولى: 1975؛ ط. ثانية: 1982.

2. الجزائر في التاريخ، ج3، العهد الإسلامي، بالمشاركة مع مجموعة من الأساتذة، الجزائر، 1984.

3. عبد الله ابن المقفع حياته وآثاره، الجزائر، 1990.

ب. التحقيق:

1. الجواهر الحسان في نظم أولياء تلمسان، مجموعة شعرية، الجزائر، ط. أولى: 1975؛ ط. ثانية: 1986.

2. أخبار المهدي ابن تومرت للبيذق، الجزائر، ط. أولى: 1975؛ ط. ثانية: 1986.

3. بغية الرواد في أخبار ملوك بني عبد الواد ليحيى ابن خلدون، ج1، الجزائر، 1980.

4. تاريخ دولة الأدارسة، من كتاب نظم الدر والعقيان لأبي عبد الله التنسي، الجزائر، 1984.

ج. الترجمة من الفرنسية:

1. ابن تومرت، تأليف رشيد بورويبة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982.

المقالات:

أ. باللغة العربية:

1. الأدب، محاولة تحديده اعتمادا على كتب الجاحظ على الخصوص، مجلة الدراسات العربية، كلية الآداب، جامعة الجزائر، عدد 57، ص 35- 41.

2. ابن المقفع زعيم التعريب في عصره، مجلة الأصالة، الجزائر، عدد 17- 18، 1973- 1974، ص 305- 311.

3. ابن خلدون في بجاية، مجلة الأصالة، عدد 19، ص 191- 203.

4. الحياة الفكرية بتلمسان في عهد بني زيان، مجلة الأصالة، عدد 26، 1975، ص 136- 156.

5. المرابطون ودورهم في تاريخ المغرب وحضارته، مجلة التاريخ، الجزائر، عدد 3، 1976، ص 29- 40.

6. عنابة في عهد الحفصيين، مجلة الأصالة، عدد 34- 35، ص 74- 85.

7. مذهب الصفرية في سجلماسة، مجلة التاريخ، عدد 6، 1978، ص 11- 30.

8. التطور المذهبي بناحية أوراس في العصر الوسيط، مجلة الأصالة، عدد 60- 61، ص 41- 54.

9. عبد المؤمن بن علي مؤسس دولة الموحدين، مجلة الأصالة، عدد 64، ص 27- 42.

10. تأسيس دولة الموحدين، مجلة التاريخ، عدد 8، 1980، ص 59- 76.

11. مساهمة المغرب العربي في ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، مجلة الدراسات التاريخية، دمشق، عدد 7، يناير 1982، ص 34- 73.

12. مبدأ الشورى في نظام الحكم بالمغرب العربي خلال العصر الوسيط، مجلة التاريخ، عدد 12، ص 89-97.

13. نظرية أخلاق الملوك عند ابن ظَفَر الصقلي من خلال كتاب "سلوان المطاع"، مجلة أوراق، مدريد، عدد 5-6، 1982- 1983، ص 43- 50.

14. الأمير عبد القادر وإنتاجه الأدبي، مجلة التاريخ، الجزائر، عدد خاص، السداسي الأول 1983، ص 81- 95.

15. المسالك والدروب بالمغرب الأوسط ودورها الحضاري خلال العصر الإسلامي، المجلة العربية للثقافة، الألكسو، عدد 5، تونس، ص 91- 106.
16. ابن خلدون وترجمته الشخصية، مجلة الثقافة، الجزائر، عدد 77، أكتوبر 1983، ص 37- 47.
17. الولي الصالح سيدي محمد الهواري، حياته ومنزلته ضمن التصوف المغربي، مجلة الثقافة، الجزائر، عدد 88، 1985، ص 77- 88.
18. حول شخصية عقبة بن نافع الفهري، مجلة الدراسات التاريخية، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، عدد 1، 1986، ص 35- 41.
19. الثقافة الشعبية ودورها في الحفاظ على مقوماتنا الوطنية، مجلة الدراسات التاريخية، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، عدد 3، 1987، ص 113- 119.
20. ابن خلدون المؤرخ، مجلة الدراسات التاريخية، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، عدد 7، سنة 1993، ص 27- 35.
21. تلمسان مركز الإشعاع الثقافي في المغرب الأوسط، مجلة الحضارة الإسلامية، المعهد الوطني للحضارة الإسلامية، جامعة وهران، عدد 1، 1993، ص 34- 46.
22. الحياة الثقافية بالمغرب الأوسط في عصر السنوسي، مجلة الثقافة الشعبية، معهد الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، عدد 3، 1995، ص 7- 18.
23. الحياة الثقافية بليبيا في القرن 12 هـ من خلال رحلة الورتلاني، مجلة الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، عدد 6، ديسمبر 1997، ص 3- 8.
24. التطور الحضاري لمدينة تلمسان في العصر الوسيط، مجلة الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، عدد 7، 1998، ص 75-81.

25. محطوط نفيس لعبد الرحمن الثعالبي، مجلة الثقافة، الجزائر، عدد 117-118، 1999، ص 191-.199

26. ملاحظات حول تطور الحياة الفكرية بالجزائر في عهد الموحدين، مجلة كلية الآداب، جامعة تلمسان، عدد 1، مجلد 2، نوفمبر 2000، ص 103- .111

27. ملاحظات حول منهجية الدراسات التاريخية للمغرب الإسلامي في العصر الوسيط، مجلة حولية المؤرخ (اتحاد المؤرخين الجزائريين)، الجزائر، عدد 1، 2002، ص 83- .99

28. دور بني عامر في تاريخ الغرب الجزائري أيام الدولة الزيانية، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان، عدد 3- 4، 2004، ص 157- 162.

ب. باللغة الفرنسية:

1. أوزان الشعر الشعبي، مجلة آمال، وزارة الثقافة، الجزائر، عدد 4، نوفمبر-ديسمبر 1969، ص 13- 20.

المحاضرات:

أ. باللغة العربية:

1. ابن خلدون والدولة المرينية، الملتقى الأول حول عبد الرحمن ابن خلدون، فرندة (الجزائر)، سبتمبر 1983، ونشرت ضمن أعمال الملتقى، ص 105-115.

2. أثر الفتوحات الإسلامية في الحياة الثقافية بالحجاز في عهد الخلفاء الراشدين، الملتقى الدولي الثالث حول تاريخ جزيرة العرب، الرياض، 21- 27 أكتوبر 1983.

3. الحملة الصليبية الأولى وأثرها في تطور العالم العربي، ندوة حطين، دمشق، 11-13 / 07 / 1987.

4. الحياة الثقافية بالجزائر في عهد بني حماد، الملتقى الدولي الأول حول تاريخ قلعة بني حماد، المسيلة، 23- 25 / 09 / 1987.

5. عيد يناير في منطقة بني سنوس من خلال نصوص أمازيغية، أيام دراسية حول عيد يناير، المحافظة السامية للأمازيغية، الجزائر، 11- 13 / 01 / 2001.
6. شخصية الأمير عبد القادر من خلال إنتاجه الأدبي، الملتقى الوطني حول التعليم والعلماء في عصر الأمير عبد القادر، سيدي بلعباس، 30- 31 / 05 / 2001.
7. تطوّر التيار الصوفي في عصر المقري التلمساني، الملتقى الدولي حول أبي العباس أحمد المقري، تلمسان، 13-14 / 05 / 2001.
8. وضعية الآثار الإسلامية بمدينة تلمسان ومتطلبات صيانتها، الملتقى الرابع للآثاريين العرب، الندوة العلمية الثالثة، القاهرة، 27- 29 / 10 / 2001.
9. مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال الشعر الملحون، الندوة الوطنية حول مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية، تيارت، 14 / 10 / 2002.
10. دور الثعالبة في تاريخ ناحية متيجة خلال عهد الدولة الزيانية، الملتقى الثالث حول تاريخ متيجة عبر العصور، البليدة، 26-31 / 05 / 2003.
11. تطور مدينة ندرومة في عهد بني زيان، الملتقى الرابع حول تاريخ مدينة ندرومة ونواحيها، الجزائر، 25-27 / 06 / 2003.
12. تطور الخطاب الديني الصوفي بالمغرب العربي المعاصر وعلاقته بالسلطة، الملتقى العالمي الرابع عشر لمنتدى الفكر العربي المعاصر حول الدولة والمجتمع والدين في المغرب العربي المعاصر، مؤسسة التميمي، زغوان، 23- 25 / 06 / 2004.
13. شخصية مصطفى بن إبراهيم من خلال شعره، ملتقى الشاعر مصطفى بن إبراهيم، قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي بلعباس، 25 / 05 / 2005.

14. تطور الخطاب الديني الصوفي بالجزائر، الملتقى الوطني حول دور الزوايا إبان المقاومة والثورة الجزائرية، جامعة السانيا، وهران، 26 / 05 / 2005.

ب. باللغة الفرنسية:

1. دور التصوف في تطوّر شعوب المغرب، المؤتمر الدولي الثاني للدراسات حول ثقافات الحوض المتوسطي الغربي، 23-1976/06/28، مالطة، ونشرت ضمن أعمال المؤتمر، ج2، الجزائر، 1978، ص 438-446.

2. مظاهر الشعر الشعبي الحضري بالمغرب، مائدة مستديرة حول الأدب الشفاهي، مركز البحث في الآثار وما قبل التاريخ والأثنولوجيا، الجزائر. ونشرت ضمن أعمال المائدة المستديرة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982، ص 71- 75.

3. تطوّر خط تِفِينَاغ وطريقة تطويره، الملتقى الدولي حول الخط الأمازيغي تِفيناغ، من الأصالة إلى الممارسة، المحافظة السامية للأمازيغية، الجزائر، 21-22 مارس 2007.

البحث العلمي:

أ. مشاريع البحث:

1. الحياة الثقافية بالجزائر في القرن الرابع عشر للميلاد، رقم 02 / 19 / - / 1301، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان. أنجز هذا البحث خلال سنوات 1992- 1994 و.1996

2. نصوص أمازيغية للغرب الجزائري، دراسة سوسيولغوية، رقم 98 / 02 / 1301 / R. يتناول هذا البحث جمع نصوص أمازيغية للغرب الجزائري وترجمتها إلى العربية والفرنسية، والقيام بدراسة سوسيولغوية حول هذه النصوص. وأنجز هذا البحث خلال سنوات 1998- 2001.

3. تطوّر التيار الصوفي بالجزائر في العصر الوسيط، رقم 2004 / 02 / 1301 O، ابتداء من 01 / 01 / 2004. وأنجز هذا البحث خلال سنوات 2004- 2006.

ب. تكوين ما بعد التدرّج:

(1) الإشراف على رسائل الدكتوراه:

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

1. عبد العزيز لعرج، المباني المرينية في إمارة تلمسان الزيانية، دراسة أثرية معمارية وفنية، معهد الآثار، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، نوقشت في 21 / 11 / 1999.

2. محمد الغوثي بسنوسي، الأصول العميقة لمعايير التناسق في العمارة الدينية الإسلامية بالمغرب العربي، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في يونيو 2000.

3. معروف بلحاج، العمارة الدينية الإباضية بمنطقة وادي مزاب من خلال بعض النماذج، قسم الآثار، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان، نوقشت في 18 / 06 / 2002.

4. شايف عكاشة، منهجية الأمر بالمعروف والنهي في الأديان السماوية، دراسة مقارنة، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 27 / 06 / 2002.

5. محمد الأمين بلغيث، الحياة الفكرية بالأندلس في عصر المرابطين، قسم التاريخ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، نوقشت في 15 / 05 / 2003.

6. خالد كبير علال، الحركة العلمية الحنبلية وأثرها في المشرق الإسلامي خلال القرنين السادس والسابع هـ (12- 13 م)، قسم التاريخ، جامعة الجزائر، نوقشت في 04 / 12 / 2003.

7. حنيفي هلايلي، النظام الحربي للجزائر في العهد العثماني، قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي بلعباس، نوقشت في 12 / 05 / 2004.

8. خالد بلعربي، التطور السياسي والحضاري للدولة العبد الوادية في عهد السلطان يغمراسن (633-681 هـ /1235-1282 م)، قسم التاريخ، جامعة سيدي بلعباس، نوقشت في 09 / 10 / 2004.

9. لخضر عبدلي، الحياة الثقافية بالمغرب الأوسط في عهد بني زيان، قسم التاريخ، جامعة تلمسان، نوقشت في 24 / 03 / 2005.

10. محمد مكحلي، ثورات رجال الزوايا والطرقية في الجزائر خلال العهد العثماني (1707- 1827 م)، قسم التاريخ، جامعة سيدي بلعباس، نوقشت في 04 / 05 / 2005.

11. فاطمة بلهواري، النشاط الاقتصادي في بلاد المغرب الإسلامي خلال القرن الرابع الهجري/ 10 م، قسم التاريخ وعلم الآثار، جامعة وهران، نوقشت في 27 / 06 / 2005.

12. إبراهيم شعيب، الصحراء والأنواء في الشعر الشعبي من خلال شعراء الأطلس الصحراوي، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 15 / 09 / 2005.

13. مبخوت بودواية، العلاقات الثقافية والتجارية بين المغرب الأوسط والسودان الغربي في عهد بني زيان، قسم التاريخ، جامعة تلمسان، نوقشت في 18 / 2 / 2005.

(2) الإشراف على رسائل الماجستير:

1. محمد الأمين بلغيت، الربط بالمغرب الإسلامي ودورها في عصري المرابطين والموحدين، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، نوقشت في 30 / 09 / 1987.

2. محمد الغوثي بسنوسي، الزخرفة في مساجد منطقة تلمسان، معهد التعليم العالي للثقافة الشعبية، تلمسان، نوقشت في 20 / 12 / 1990.

3. عبد الحق زريوح، الخصائص الفنية للشعر الشعبي عند المنداسي، معهد التعليم العالي للثقافة الشعبية، تلمسان، نوقشت في 30 / 05 / 1991.

4. محمد نقادي، التصميم العمراني لتلمسان ودلالاته الاجتماعية، معهد التعليم العالي للثقافة الشعبية، تلمسان، نوقشت في 30 / 01 / 1992.

5. مسعود كواتي، اليهود في المغرب الإسلامي من الفتح إلى سقوط دولة الموحدين، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، نوقشت في 16 / 11 / 1992.

6. أحمد دكار، تصورات العامة للأحكام الفقهية، الزواج والطلاق في منطقة سبدو، معهد التعليم العالي للثقافة الشعبية، تلمسان، نوقشت في 16 / 12 / 1992.

7. فتح الله بن عبد الله، المثل الشعبي في منطقة تلمسان، معهد التعليم العالي للثقافة الشعبية، تلمسان، نوقشت في 05 / 06 / 1995.

8. شعيب مغنونيف، صورة المرأة في شعر ابن سهلة، معهد التعليم العالي للثقافة الشعبية، تلمسان، نوقشت في 01 / 07 / 1995.

9. محمد بن يوب، أزمة المدينة الجزائرية الحديثة، معهد التعليم العالي للثقافة الشعبية، تلمسان، ونوقشت في 06 / 07 / 1995.

10. إبراهيم شعيب، الشاعر عبد الله بن كريو بين المثالية والواقع، معهد التعليم العالي للثقافة الشعبية، تلمسان، نوقشت في 28 / 10 / 1995.

11. عبد السلام همال، قضاء الجماعة بقرطبة الإسلامية من قيام الإمارة إلى نهاية الخلافة الأموية، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، نوقشت في 15 / 01 / 1996.

12. أحمد بن أحمد، ظاهرة الوعدة، تطوّرها وخصائصها الاجتماعية والثقافية، وعدة سيدي يحيى بصبرة نموذجا، معهد التعليم العالي للثقافة الشعبية، تلمسان، نوقشت في 15 / 01 / 1998.

13. عبد الرزاق جعلوك، العروض الموسيقي والإيقاع في نظم الملحون عند ابن مسايب، معهد التعليم العالي للثقافة الشعبية، تلمسان، نوقشت في 01 / 02 / 1999.

14. نبيلة حساني، القضاء والقضاة في عهد الدولة الزيانية (633- 962 / 1235- 1554)، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، نوقشت في 22 / 11 / 1999.

15. خالد بلعربي، ظاهرة زيارة الأولياء في المجتمع الجزائري، دراسة أنتربولوجية تاريخية، الولي سيدي عبد الله ابن منصور الحوتي نموذجا، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 17 / 02 / 2000.

16. حنيفي هلايلي، الموريسكيون الأندلسيون في المغرب الأوسط، قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة وهران، نوقشت في 18 / 11 / 2000.

17. يوسف عَبّو، الكتابات الأثرية في منطقة تلمسان من الفتح الإسلامي إلى العهد العثماني، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 21 / 11 / 2000.

18. محمد مكيوي، الأوضاع السياسية والثقافية للدولة العبد الوادية منذ قيامها حتى نهاية عهد أبي تاشفين الأول، قسم الثقافة الشعبية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان، نوقشت في 28 / 05 / 2001.

19. نور الدين بن عبد الله، الحلي التقليدية لطوارق الهقار، دراسة فنية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 03 / 07 . 2001.

20. علي كبريت، شعر عمر بن الجيلالي، جمع ودراسة، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 23 / 09 / 2001.

21. حسين رحوي، العلاقة بين النسيج العمراني والفضاء الاجتماعي الثقافي في المدينة العربية الإسلامية، مدينة تلمسان العتيقة نموذجا، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 30 / 09 / 2001.

22. صادق خشاب، تأثير الفن الزخرفي الأندلسي على نظيره المغاربي، تلمسان نموذجا، دراسة أثرية وفنية،

قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 07 / 10 / 2001.

23. العربي لقريز، مدارس السلطان أبي الحسن المريني، مدرسة سيدي أبي مدين نموذجا، دراسة أثرية وفنية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 21 / 10 / 2001.

24. عبد المجيد مباركي، قصر مغرار التحتاني، دراسة أثرية ومعمارية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 14 / 01 / 2002.

25. عيسى قوراري، قصر تيوت، دراسة أثرية ومعمارية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 07 / 01 / 2002.

26. محمد الشريف سيدي موسى، الحياة الفكرية ببجاية من ق 7 هـ/ 13 م إلى أواخر ق 10 هـ/16 م، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، نوقشت في 21 / 11 / 2002.

27. عثمان بلود، الطب الشعبي بمنطقة تلمسان، دراسة تحليلية ونقدية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 17 / 03 / 2002.

28. بلقاسم الطاهر، الصناعة التقليدية في إقليم حوض تافنة، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 25 / 04 / 2002.

29. الطيب بن هاشم، العادات والتقاليد في ولاية تلمسان، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 11 / 06 / 2002.

30. بوزيان فائزة، سمات الشخصية الندرومية، قسم الثقافة الشعبية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة تلمسان، نوقشت في 11 / 06 / 2002.

31. صالح بوسليم، الصناعة التقليدية بمنطقة تيديكلت، صناعة الفخار والجلود نموذجا، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت غي 22 / 06 / 2002.

32. بلحية بهيجة، صناعة الفخار وأبعادها الفنية والثقافية بمنطقة ندرومة، قسم الثقافة الشعبية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان، نوقشت في 05 / 01 / 2003.

33. آيت محند نورية، صناعة الحلي الفضية بالقبائل الكبرى، منطقة بني يني نموذجا، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 02 / 06 / 2003.

34. ميسوم ميلود، مدرسة مازونة، دراسة تاريخية فنية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 29 / 09 / 2003.

35. بن داود نصر الدين، علماء أسرة المرازقة ودورها الثقافي بتلمسان من القرن 7 هـ / 13 م إلى القرن 10 هـ / 16 م، قسم التاريخ، جامعة وهران، نوقشت في 15 / 03 / 2004.

36. صوفي فاطمة الزهراء، اللباس التقليدي للعروس في الجزائر من خلال بعض النماذج، دراسة وصفية فنية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 12 / 05 / 2004.

37. شربال لمياء، النقود الجزائرية منذ الاستقلال إلى سنة 1995، دراسة تاريخية فنية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 28 / 11 / 2004.

38. محمد بوشقيف، العلوم الدينية في بلاد المغرب الأوسط خلال القرن 9 هـ / 15 م، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة السانية، وهران، نوقشت في 15 / 12 / 2004.

39. الحسنية أمتير، السماع الصوفي والحضرة في الزاوية المامشاوية بتلمسان، دراسة تحليلية وصفية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 17 / 01 / 2005.

40. عبد القادر قلوش، المحراب كعنصر معماري بمساجد تلمسان في عهد المرابطين والزيانيين والمرينيين، قسم الثقافة الشعبية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة تلمسان، نوقشت في 20 / 04 / 2005.

41. عيسى بن هاشم، الآلات الموسيقية المستعملة في الموسيقى الأندلسية بتلمسان، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، نوقشت في 08 / 05 / 2005.

42. محمد خالدي، الصناعات النحاسية في تلمسان، قسم الثقافة الشعبية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة تلمسان، نوقشت في 07 / 07 / 2005.

اللغات المستعملة في البحث:

1. العربية: مستوى جيد
2. الفرنسية: مستوى جيد
3. الإنجليزية: مستوى متوسط

مجالات البحث:

1. تاريخ المغرب الإسلامي السياسي والحضاري.
2. تحقيق المخطوطات.
3. الثقافة الشعبية المغاربية.[24]

CURRICULUM VITAE

Nom et Prénom: HADJIAT Abdelhamid
Date et lieu de naissance: 20/10/1929 à Tlemcen (Algérie)
Grade: Professeur
Date de début d'exercice dans l'enseignement supérieur: 21/09/1966
Lieu actuel d'exercice: Département de culture populaire, Fac, des Lettres et des sciences humaines et sociales, Université de Tlemcen.

DIPLOMES :

☞ Diplôme de l'institut d'études supérieures islamiques, Fac des lettres, université d'Alger, juin 1950.
☞ Licence ès - Lettres (Arabe), Alger - Lyon 1950 - 54.
☞ D.E.S (Lettres arabes), Bordeaux, 1959.

☞ Agrégation (Lettres arabes), Fac, des Lettres (Sorbonne), Paris, 1960.

☞ Doctorat 3° cycle (Civilisation islamique), Aix - en - Provence, 1974.

☞ Doctorat d'état (Histoire de l' Occident musulman), Aix - en Provence, 1991.

FONCTION (exercées dans l'enseignement supérieur :

☞ Maitre - assistant, inst d'histoire, Univ, d'Alger, du 21/09/66 au 05/09/72.

☞ Chargé de cours, inst d'histoire, Univ. d'Alger, du 06/09/72 au 28/05/86.

☞ Chargé de cours, I.N.E.S. DE CULTURE POP, Tlemcen, du 28/05/89 au 30/3/92.

☞Professeur, Dépt de Cult, Pop, Univ, de Tlemcen, depuis le 08/09/97.

Intitulé et contenu des thèses soutenues :

1. Doctorat de 3° cycle: La Bughyat ar - ruwwad de Yahia ibn Khaldoun, t.l, édition critique, avec introduction et notes. Le t.l de cet ouvrage traite de l'histoire du Maghreb central à l'époque des Ziyanides avant le règne du sultan Abou Hammou Moussa Ⅱ.Ⅱ est précédé d'une étude sur Yahia ibn Khaldoun sa vie et son œuvre, les sources utilisées par l'auteur, ainsi que sa conception de l'histoire, sa méthodologie, son style, ainsi que les manuscrits utilisés dans l'édition critique et la méthode adoptée, par ailleurs, la publication de cette thèse a nécessité la traduction de cette introduction en langue arabe.

2. Doctorat d'Etat: Le Maghreb central sous le règne du sultan Abou Hammou Moussa (760 - 791/1359 6 1389). IL s'agit dune thèse de Doctorat ès - Lettres et sciences humaines soutenue, en juin 1991, à l'université de Provence, Aix - Marseille comme son titre le mentionne, Elle traité de l'évolution du Maghreb central pendant le règne du sultan du sultan Abou Hammou Ⅱ, c'est - à - dire Durant une période d'une trentaine d'années. Après un aperçu, dans le chapitre Ⅰ, sur l'histoire du Maghreb central depuis le début de la dynastie Ziyanides, les chapitres Ⅱ à Ⅷ traient du règne d'Abou Hammou Ⅱ, qui nous est connu d'une manière plus approfondie grâce aux œuvre d'historiens de cette époque, et notamment par le seconde tome de l'ouvrage de Yahia ibn Khaldoun, qui à vécu pendant une dizaine

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

d'années dans la cour de ce sultan. Enfin, les chapitres IX et X sont consacrés aux relations diplomatiques et à l'organisation politique et administrative de l'état Ziyanides à cette époque.

PUBLICATIONS ET RECHERCHE SCIENTIFIQUE :

1. Ouvrages (en langue arabe)

A. Etudes :

(1) Abou Hammou Moussa II, sa vie et son œuvre, Alger, S.N.E.D 398 pages, I °éd, 1974; 2° éd,1982. II s'agit d'une étude consacré au sultan Ziyanides le plus renommé pour ses dons littéraires et son Ouvrages sur la politique des rois.

(2) L'Algérie dans l'histoire, t.III, le Moyen Age, en collab. Avec un groupe de professeurs, Alger, 1984, 605pages.

(3) Abdallah Ibn al - Moukaffa, sa vie et son œuvre, Alger, E.N.A.L, 1990, 108page. Son ouvrage, Kalila et Dimna, marquee l'apparition de l'imaginaire dans la littérature arabe, et permet de le considérer comme un précurseur de la fable modern.

(4) Manuel d'histoire de l'Algérie au Moyen Age, en collab, avec deux enseignement chercheurs, Centre national d'études et de recherches sur le mouvement national et la révolution du I ° novembre 1954, Ministère des Moudjahidines, Alger, 2007,295 pages.

(5) Le Maghreb central sous le regne du sultan Ziyanide Abou Ha'mmou MousaII 760-91_1359 -89, Alger عالم المعرفة للنشر] والتوزيع IL s'agit d'une thèse de Doctorat ès - Lettres et sciences humaines soutenue, en juin 1991, à l'université de Provence, Aix - Marseille.[2011تلمسان في أعمال الدكتور عبد الحميد حاجيات المجلد السادس

B. Edition critique :

(1) Al - Djawhir al - hissan, Alger, S.N.E.D, I ° éd, 1975, 2° éd, 1982 427 pages.

Il s'agit d'une anthologie poétique populaire comprenant des poèmes recueillis au milieu du XVIII° siècle à Tlemcen, et faisant partie du répertoire de musique andalouse.

(2) Chronique d'histoire almohade, par al - Baydhaq, Alger, S.N.E.D., I ° éd, 1975, 2° éd, 1986, 185 pages. L'auteur est un

compagnon d'ibn Toumer, fondateur de la dynastie almohade; il relate des faits auxquels il a été témoin, ce qui donne à son ouvrage l'aspect d'un récit de journaliste.
(3) Histoire des rois abdelwadides, par Yahia Ibn Khaldoun, t.l, Alger, S.N.E.D.1980, 332 pages, CET ouvrage relate l'histoire de la dynastie des Ziyanides jusqu'au milieu du règne du roi Abou Hammou Moussa Ⅱ.L'auteur, qui est le frère du célèbre historien Ibn Khaldoun, a vécu pendant une dizaine d'années à Tlemcen, en qualité de secrétaire du sultan Abou Hammou Moussa Ⅱ, et avait accès aux archives des Ziyanides.
(4) Histoire des Idrissides (Extr.deNazm ad - durr wal - Iqyan), par Abou, Abdallah at - Tanassi, Alger, E.N.A.L., 1984,107 pages. Histoire des Idrissides est assez mal connue, en raison de l'ancienneté de cette dynastie (788 - 920). cet ouvrage apporte quelque renseignements utiles, permettant d'éclaircir certains points obscurs.

C. Traduction (du Français :

(1) Ibn Toumert, par R.Bourouiba, Alger, O.P.U., 1982, 172pages. Cet ouvrage s'appuie sur un grand nombre de sources, et fournit au lecteur une étude minutieuse des renseignements recueillis, et des Hypothèses, dans certains cas; Elle est enrichie par des cartes et des index.

2**. ARTICLES ET COMMUNICATIONS :**

A. En langue arabe :

1. L'Adab, essai de définition d'après l'œuvre D'al - Djahiz, Bulletin d'Etudes arabes, univ.d'Alger, 1952, n°57, pp.35 - 41.
2. Ibn al - Moukaffa, promoteur de l'arabisation à son époque, revue al - Acala, Alger, n° 17 - 18, 1973 - fév.1974, pp.305 - 311.
3. Ibn Khaldoun à Bougie, revue al - Acala, n°19, mars - avril1974, pp.191 - 203.
4. La vie culturelle à Tlemcen à l'époque des Ziyanides, revue al - Acala, Alger n° 26, 1975, pp. 136 - 156.
5. Les Almoravides et leur rôle dans l'histoire et la civilisation du Maghreb, revue Majallat et - tarikh, Alger, avril 1976, avril 1976,n° 3,pp.29 - 40.
6. Annaba sous les Hafsides, revue al - Acala, Alger, 1976,n°34 - 35,pp. 74 - 85.
7. Ibn Khaldoun et son autobiographie, Colloque international sur Ibn Khaldoun, Alger, 21 - 26 juin, 1978, revue ath - Thaqafa, Alger, 1983, n° 77, 37 - 47.

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

8. Le Kharidjisme sofrite à Sidjilmassa, in revue Majallat et - Tarikh, Alger, 1978, n° 6, pp. 59 - 76.
9. La théorie de l'Ethique des trois chez ibn Zafar as - Siqilli, premier séminaire sur la Sicile musulmane dans l'historiographie arabe,catane, 1978 revue Awraq Madrid n°5 - 6, 1982 - 83, pp.43 - 50.
10. L'évolution dogmatique en Aurès à l'époque médiévale, revue al - Acala, 1978,n° 60 - 61, pp..41 - 54.
11. La fondation de l'Etat almohade, revue Majallat et - tarikh, Alger 1980, n° 8, pp.59 - 76.
12. La vie culturelle en Libye au XVIII° siècle la Rihla d'alwartilani, Colloque sur Ibn Ghalboun, Tripoli, Mars 1980, in revue la culture populaire, Institut de Cult.Popul, Univ.de Tlemcen, Déc. 1997, n° 6, pp. 3 - 8.
13. Rôle du Maghreb dans l'épanouissement de la civilisation arabo - islamique, Séminaire international sur l'histoire de la civilisation arabo - islamique, Damas, Avril 1981, revue DIrassat Tarikhhiyya,Damas, n°7 Janv. 1982, pp. 34 - 73, et revue ath - Thaqafa, Alger 1984, n°81, pp. 35 - 74.
14. Les routes au Maghreb central et leur role à l'époque médiéval, X°Congrès des Archéol. Arabes, Tlemcen, Nov.1982, Revue arabe de la Culture Alesco, Tunis, Ept.1983, n°5, pp.91 - 106.
15. L'Emir Abd - el - Kader et son œuvre littéraire, revue Majallat et - tarikh, Alger, numéro spécial, 1983, pp. 61 - 95.
16. Ibn Khaldoun et les Mérinides, Premier Séminaire sur Ibn Khaldoun, Frenda, Sept. 1983, in Actes du Premier Colloque international sur Ibn Khaldoun, pp. 105 - 115.
17. Sidi M'Hamad al - Hawwari sa vie et sa pensé soufie, Colloque interne. Sur l'histoire de la ville d'Oran, Oran, 27 - 30 Oct. 1984, in revue ath - Thaqafa, Alger, 1985, 88, n° 88, pp.77 - 88.
18. La personnalité de sidi Okba, Première journées d'étude sur les conquêtes islamiques sidi Okba, 25 - 28 Avril 1985, in Majallat ad - DIrassat at. - Tarikhhiyya, Institut D'Histoire, Univ, D'Alger, année 1986, n° 1, pp.35 - 41.
19. La culture populaire et son rôle dans la sauvegarde des fondements de la personnalité nationale, Majallat ad - DIrassat at - Tarikhhiyya, Inst d'Histoire, Univ d'Alger, 1987, n°, pp.113 - 19.

20. Ibn Khaldoun historien, in Majallat ad - dirassat at - Tarikhhiyya, Inst D'Histoire, Université d'Alger, n° 7, 1993, PP.27 - 35.
21. Tlemcen, centre de rayonnement au Maghreb central, premier Colloque international sur les centres culturel dans l'Occident musulman I.N.E.S. de civilisation islamique, Oran, 18 - 20 avril 1993, in Revue de la civilisation, Oran, n°spécial, s.d. pp. 34 - 46, et Majallat ad - dirassat at - Tarikhhiyya, Inst, D'Histoire, Université d'Alger, 1997, n° 10, pp. 181 - 192.
22. La vie culturelle au Maghreb central à l'époque d'as - Sanouci, 4° colloque sur la pensée de l'imam Mohammad ibn Youssouf as - Sanouci, Université de Tlemcen, 8 - 9 Mai 1993, in revue la culture populaire, Institut de Cult. Pop, Univ.de Tlemcen, 1995, n°3, pp. 7 - 8.
23. Evolution de la vie citadine à Tlemcen au Moyen Age, 4° Col. National sur la recherche archéologique et les études historiques, Tindouf, 19 - 24 Avril, 1996, revue la Culture populaire, Institut de Cult. Pop, Univ. De Tlemcen, n°, Juin 1998, pp. 75 - 81.
24. Présentation d'un manuscrit du savant mystique, Abd ar - Rahman ath - Tha alibi, Colloque, National sur les manuscrites, Adrar, 14 - 16 mai 1998, in revue ATH - Thaqafa, Alger, n° 117 - 118,1999, pp. 191 - 199.
25. Observation sur l'évolution de la vie spirituelle en Algérie à l'époque almohade, Revue de la Faculté des Lettres, Univ. De Tlemcen, vol. 2, n° 1, Nov. 2000, pp. 103 - 111.
26. Observations sur la méthodologie des études historiques sur l'Occident musulman à l'époque médiévale, revue Annales de l'historien, Union des historiens algériens, Alger, n° 1, 2002, pp.83 - 99.
27. Aspects de l'union de la société algérienne à travers la poésie populaire, Colloque national sur les aspects de l'union de la société algérienne à travers la littérature populaire, Tiaret, 14/10/2002.
28. Rôle des Banou Amir dans l'histoire de L'Algérie à l'époque des Ziyanides, Revue de la Faculté des Lettres, Univ. De Tlemcen, n°3 - 4, année 2004, pp.157 - 162.
29. Evolution du discours religieux mystique en Algérie, Colloque national sur le rôle des Zaouïas pendant le mouvement de résistance algérien, Univ. La sénia, Oran, 26/05/2005.
30. Quelques exemples de tentatives unionistes maghrébines de l'époque médiévale, Colloque maghrébin sur les tentatives algériennes pour une union maghrébine à travers l'histoire, Alger, Union des Historiens algériens, 29 - 30/04/2008.

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

B. En langue Française :

1. La versification dans la poésie populaire algérienne, in revue Amal (Promesses), Alger, Nov. - Déc. 1969, n° 4, pp.13.20.
2. Rôle du soufisme dans l'évolution des peuples du Maghreb, in Actes du II° Congrès internat. D'étude des cultures de la Méditerranée occidentale, II, Alger, S.N.E.D, 1978, pp.439 - 46.
3. Aspects de la poésie populaire citadine au Maghreb, Table ronde organisée par le C.R.A.P.E.sur la littérature orale, Alger juin 1979, in Actes de la Table ronde, O.P.U., Alger, pp.71 - 75.
4. Reflex ion sur l'évolution et l'aménagement de l'alphabet tifinagh, Colloque international sur le libyo - berbère ou le tifinagh, de l'authenticité à l'usage pratique, H.C.A., Alger. 21 - 22 mars 2007.

Projets de recherche :

1. La transdisciplinarité dans les Sciences sociales, , en collaboration avec des enseignements chercheurs de la Faculté des Lettres de l'université d'Alger (Cheikh Bouamrane, Mahfoud Kaddache, Noureddine Hakiki et Abd el - Kader Benharate), publié dans revue l'université, O.P.U., Alger, n° 14 juil. - sept, 1980, pp.5 - 46(en Français) et pp. 3 - 34 (en Arabe). Projet réalise en 1978 - 1978.
2. La vie culturelle en Algérie au XIV° siècle, projet n° 1301/1992, en collaboration avec Dr. Zeryouh abdelhak, enseignant chercheur au département de culture populaire, Fac des Lettres, Université de Tlemcen.Projet réalise au cours des années 1992 - 94, avec une prolongation en 1996.
3. Textes amazighes de l'Ouest algérien, étude socio - linguistique, projet n° R1301/02/98, en collaboration avec les Dr Chaif Okacha et Dr Marouf Belhadj, enseignants chercheurs au dept de Culture populaire, Fac des lettres, Univ de Tlemcen, et réalise au cours des années 1998 - 2001.
4. Evolution de la pensée soufie en Algérie à l'époque médiéval projet n° O1301/02/2004, en collaboration avec le Dr Belarbi Khaled, chercheur enseignant au Dépt d'Histoire, Fac. Des lettres, Univ, de sidi Bel abbés, et réalisé au cours des années 2004 - 2006.

FORMATION :

A. Direction de recherche en Magister :

La formation en Post - graduation a permis, à partir de l4année 1987, la soutenance de 45 magisters, se répartissant comme suit, dans les disciplines suivantes :

Histoire, Institute d'Histoire, Fac, des lettres, université D'Alger: 5.
Histoire, Institute d'Histoire, Fac, des lettres, université D'Oran: 2.
Histoire, Institute d'Histoire, Fac, des Sciences hum, et civ Islamique: 1.
Cult, pop. Inst. De Cult. Pop, Fac. Des Lettres, Univ. de Tlemcen: 37.

La formation plus importante en Culture populaire, S'explique, notamment, par les raisons suivantes :

1. La formation en culture populaire n'est enseignée dans aucun autre établissement algérien.
2. Cette formation répond aux besoins accrus nécessités par le développement du secteur culturel, aussi bien dans les différents services administratifs du pays (Ministère de la Culture, Wilayat, comme), que dans les établissements liés aux domaines de la culture populaire et des arts traditionnels (musées, maisons de la culture, etc.) et de l'enseignement (Lycées, Centres de formation professionnelle, etc).

B. Direction de recherche en Doctorat :

Par ailleurs, la formation en Doctorat a connu, elle aussi un développement important, puisqu'elle a permis, à partir de l'année 1999, la soutenance de 15 thèses de Doctorat, se répartissant comme suit:

Histoire, Institute d'Histoire, Fac, des lettres, université D'Alger: 1.
Archéologie, Inst. D'arch., Fac, des lettres, université D'Alger: 1.
Histoire, Institute d'Histoire, Fac, des lettres, université D'Oran: 1.
Archéologie, Inst. D'arch., Fac, des lettres, université de Tlemcen: 1.
Histoire, Institute d'Histoire, Fac, des lettres, université de Tlemcen: 2.
Histoire, Institute d'Histoire, Fac, des lettres, université de sidi bel abbés: 3.
Cult.pop. Inst de cult. Pop. Fac. Des Lettres, Univ de Tlemcen: 6.

La aussi la formation en Doctorat est plus importante dans la spécialité de Culture populaire, pour les même raisons que pour la formation en magister.

Domaines d'intérêt :

1. Histoire politique et culturelle de l'Occident musulman.
2. Edition critique de manuscrits.
3. Littérature orale.

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

4. Arts traditionnels.
5. Traduction.

Langue utilisées pour la recherche :

1. Arabe: Bon niveau.
2. Français ; Bon Niveau.
3. Anglais: Niveau moyen[25]

مراجع الدراسة:

1/ محمد الأمين بلغيث، ذكريات من الزمن البعيد، مسار ومسيرة من خلال تجربتي في تلقي التاريخ، تقديم المؤرخ ناصر الدين سعيدوني، تنسيقم الدكتور عنتر رمضاني، الجزائر، النشر الجامعي الجديد[2022م].[مجلدان 1400 صفحة.]

2/ رحيل شيخ المؤرخين الجزائريين أبو القاسم سعد الله بأقلام أحبابه، تنسيق وإعداد محمد الأمين بلغيث، البصائر الجديدة 2014م.

3/ محمد الأمين بلغيث، قضايا ومواقف في الأدب والتاريخ، المجلد الحادي عشر أعمال الأستاذ الدكتور محمد الأمين بلغيث غير الكاملة، الجزائر ، القافلة للنشر والتوزيع ، 2014م.

4/ محمد الأمين بلغيث، النظرية السياسية عند الإمام الحضرمي وأثرها في المغرب والأندلسي، نواقشوط موريتانيا، قوافل للنشر والتوزيع ، فبراير 2017م.

5/ محمد الأمين بلغيث، دولة المرابطين بالأندلس من مدينة السياسة إلى مدينة العلم، نواقشوط موريتانيا، قوافل للنشر والتوزيع ، مارس 2017م.

6/ سعيدة بن أعمر، خولة دحماني: **عبد الحميد حاجيات مؤرّخا**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط، إشراف الدكتور عبد القادر بوعقادة، جامعة البليدة 02 لونيسي علي، الجزائر 1439-1440هـ/2018-2019م،

7/ أبو القاسم سعد الله بعيون مختلفة، إعداد نجيب بن خيرة، الجزائر، عالم المعرفة، 2014م.

الهوامش:

[1]راجع مصطلحات ابن خلدون، خاصة مصطلح أحوال: ابن خلدون، المقدمة، نسخة محققة بإخراج جيد، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002م. ص: 21، ناصيف نصار، ابن خلدون في منظور الحداثة[المستقبل العربي]، العدد 334، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2006م. ص: 19. محمد حافظ دياب، الخلدونية والتلقي، القاهرة، رؤية للنشر والتوزيع، 2009م. ص: 82.

[2] جوزيف هورس، قيمة التاريخ، تعريب نسيب الخازن، بيروت، 1964م، ص41. توفيق برُّو، تاريخ العرب القديم، بيروت، دار الفكر، 2011م. ص: 9. عبد الرزاق قسوم، فلسفة التاريخ من منظور إسلامي، تقديم عبد الحليم عويس، القاهرة، دار الكلمة للنشر والتوزيع، 2005م. ص: 8 وما بعدها.

[3] قيس ماضي فِرُّو، **المعرفة التاريخية في الغرب، مقاربات فلسفية وعلمية وأدبية**، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، يونيو 2013م، ص: 29 . 30.

[4] راجع أصل المفردة "تاريخ" وتطور معناها الاصطلاحي في الثقافتين: اللاتينية والعربية، وجيه كوثراني، **تاريخ التأريخ، اتجاهات، مدارس، مناهج**، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، يناير 2012م. ص: 27 وما بعدها. وجيه كوثراني، الذاكرة والتاريخ في القرن العشرين الطويل: دراسات في البحث والبحث التاريخي. بيروت، دار الطليعة، 2000.

[5] محمد المنوني، المصادر العربية لتاريخ المغرب، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، الرباط، 1404هـ/ 1983م الجزء الأول، ص: 8 مصطفى الشابي، أهمية المصادر الدفينة في كتابة تاريخ المغرب، كتاب جماعي: في النهضة والتراكم، الرباط، دار توبقال للنشر، 1980م. ص: 347. راجع أيضا، بلغيث، الفتاوى والتاريخ... تجربة ذاتية[قضايا ومواقف] المجلد 11 أعمالي غير الكاملة، الجزائر، القافلة للنشر والتوزيع، 2014م. ص:20 وما بعدها.

[6] راجع تفاصيل هذا الموقف/محمد الأمين بلغيث، مواقف إنسانية مع شيخ المؤرخين الجزائريين الأستاذ الدكتور أبو القاسم سعد الله[قضايا في الأدب والتاريخ]، المجلد 11 أعمالي غير الكاملة، ص:134.أبو القاسم سعد الله بعيون مختلفة، إعداد نجيب بن خيرة، الجزائر، عالم المعرفة، 2014م.ص:254.

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

[7] - **عبد الحميد حاجيات**: ولد بمدينة تلمسان يوم 20 أكتوبر من سنة 1929م، وهو من أسرة محافظة ومتواضعة، أبوه محمد كان ممتهنا للتجارة، والوالدة الشريفة ممشاوي وهي ربة بيت، وعرفت عائلته في الأوساط التلمسانية باسم"حجي". للتوسع في سيرته ينظر:سعيدة بن أعمر، خولة دحماني: **عبد الحميد حاجيات مؤرّخا**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط، إشراف الدكتور عبد القادر بوعقادة، جامعة البليدة 02 لونيسي علي، الجزائر 1439-1440ه/2018-2019م، ص47.

[8] عز الدين عمر موسى، النشاط الاقتصادي في المغرب الإسلامي خلال القرن السادس الهجري، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 2003م. ط. 2. ص: 2.

[9]الحبيب الجنحاني باحث ومؤرخ تونسي مرموق له دراسات في النهضة والتنوير كما كتب دراسات قيمة في تخصص تاريخ الغرب الإسلامي في مرحلة بواكير تكوين ولاية المغرب، ومن دراساته ذات المكانة العالية التي شارك بها في الندوة التي جمعت المؤرخين التونسيين بالمؤرخين الأسبان دراسة متميزة حول القضايا المالية في عهد المرابطين.

[10] من تقديم الأستاذ بشار قويدر بن عيسى.

[11] من تقديم الأستاذ مسعود كواتي.

[12] من تقديم الأستاذ رشيد تومي.

[13] من تقديم الأستاذ أحمد شريفي، وعنوان رسالته بالضبط: هو: العلاقات الخارجية لمغول تركستان وإيران مع القوى السياسية المعاصرة، الإسلامية والمسيحية بسلطتها الزمنية والروحية خلال القرن الثالث عشر الميلادي[تاريخ المناقشة فبرير 1991م.]

[14] من تقديم الأستاذة لطيفة بشاري زوجة محمدبن عميرة، والكتاب مطبوع ضمن منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر 2011م.

[15] النظرية السياسية عند المرادي وأثرها في المغرب والأندلس، الجزائر، 1989م

[16]لم ينتبه الباحثون الجزائريون إلى أهمية عمل الدكتور موسى لقبال في أقسام التاريخ والدراسات الشرعية إلا في حدود 2006م وهذا بتوظيف عمله القيم التيسير في أحكام التسعير لأحمد المجيلدي، وكذلك أعماله حول الحسبة المذهبية كما أن تمكن الدكتور لقبال في المواريث والدراسات الفقهية لم يجد صدى تخصصه في الجيل الذي تخرج على يديه من الباحثين الذين توزعوا بين الدراسات المشرقية والنبش في تاريخ الدول البائدة في أطراف

المغرب الأقصى كالخوارج الصفرية مثلا، أو تاريخ المغول، وإمارات كييف. راجع قائمة أبحاث أشرف عليها أستاذنا لقبال:

نبذة عن حياة الأستاذ الدكتور موسى لقبال، أشغال الملتقى الوطني، دراسات مهداة إلى الأستاذ الدكتور موسى لقبال وطالبته سامية سليماني، الجزائر، دار هومة، 2010م، ص: 29 وما بعدها. راجع محمد الأمين بلغيث، سيرة ذاتية لأساتذة زكوا مساري العلمي، [قضايا ومواقف في الأدب والتاريخ المجلد الثاني عشر]، أعمالي غير الكاملة، الجزائر، دار البصائر الجديدة، 2014م.

[17]كان استعمال المادة النوازلية محدودًا، فقليل من الباحثين والمؤرخين أولوها عنايتهم في أبحاثهم من أمثال محمد المنوني ومحمد حجي، وبالمقابل انتبه الأوروبيون والمشارقة إلى قيمتها منذ الثلاثينيات من القرن العشرين أمثال روبير برانشفيك، وجاك بيرك ولويس أرتيس وهادي روجي إدريس، وإحسان عباس، وانتظر المؤرخون المغاربة سنة 1970م ليطرح الأستاذ عبد الله العروي أهمية توظيف المادة النوازلية في الكتابة التاريخية لإعادة بناء تاريخ المغرب

[18]أوليفيا ريمي كونستابل، إسكان الغريب في العالم المتوسطي، تعريب وتقديم محمد الطاهر المنصوري، بيروت، دار المدار الإسلامي، 2013م. ص: 173 وما بعدها.

[19] أحمد بن سعيد بن بشتغير اللورقي المالكي، ت516هـ محمد الأمين بلغيث، الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي. . . في الذاكرة الجزائرية، رُؤَى تحريرية ونضال عسكري وسياسي مشترك (مداخلة شارك بها الباحث في ندوة القنيطرة حول) المغرب العربي في فكر الخطابي وراهنية رؤاه التحريرية والوحدوية، القنيطرة (المغرب الأقصى) 31 ماي/ 2 جوان 2012م/ ، نوازل اللورقي، ، دراسة وتحقيق وتعليق، الدكتور قطب الريسوني، بيروت، دار ابن حزم، 2008م. 145 وما بعدها.

[20] تعود شهرة الوثائق الكثيرة التي عُثر عليها بمدافن اليهود بالقاهرة إلى أنها أول جنيزا تم اكتشافها كما أنها أقدم جنيزا عرفها التراث اليهودي، راجع، جميلة بن موسى، التعريف بوثائق الجنيزا في دراسة التاريخ الاقتصادي للمغرب الإسلامي، الجزائر، حولية المؤرخ، العدد السابع والثامن، السداسي الأول، 2010م. ص ص/ 135/ 151.

[21] شهد المؤرخ والمشرف يوم المناقشة في حضور لافت من الباحثين وهي مسجلة إلى اليوم موجها كلامه إلى رئيس الجلسة قال: **لم أقرأ طيلة مساري أطروحة بهذه الجودة....**

[22] للتوسع في سيرته ينظر:سعيدة بن أعمر، خولة دحماني: **عبد الحميد حاجيات مؤرّخا**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط، إشراف

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

الدكتور عبد القادر بوعقادة، جامعة البليدة 02 لونيسي علي، الجزائر 1439-1440هـ/2018-2019م، ص47.

[23] الدكتور فلوسي مسعود صفحة [pointe Pescade].

[24] **تم تحرير بتلمسان في 25 / 03 / 2007 / بمساعدة ومراقبة المؤرخ الدكتور عبد الحميد حاجيات.**

[25] سيرة ذاتية باللغة الفرنسية بمساعدة الدكتور حاجيات نتأسف لبعض الأخطاء التي قد تلاحظ على هذه النسخة رغم عنايتنا بها Tlemcen le 14 Février 2009